

Distr.: General
16 September 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والخمسون
البند ١٦٢ من جدول الأعمال المؤقت*
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل طيه نص البيان الصادر عن وزارة
الخارجية في جورجيا في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ بشأن تهديد الاتحاد الروسي باستخدام
القوة ضد جورجيا.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق
الجمعية العامة، في إطار البند ١٦٢ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ريفاز آداميا

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة بيان من وزارة الخارجية في جورجيا

أثار البيان الذي أدلى به رئيس الاتحاد الروسي، السيد فلاديمير بوتين، خلال اجتماع سوشي المعقود في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ انزعاجا بالغاً لدى جورجيا. فالبيان يتضمن تهديداً مكشوفاً باستخدام القوة العسكرية ضد دولة مجاورة ذات سيادة.

ولا يسع المرء إلا أن ييأس من هذه الكلمات قد صدرت في ١١ أيلول/سبتمبر وهو اليوم الذي استحوذ فيه الهجوم الإرهابي الوحشي الذي وقع في العام الماضي والجهود العالمية للتصدي لهذا التهديد على اهتمام المجتمع الدولي.

وإنه لأمر شديد الغرابة أن تصدر هذه الاتهامات رغم أن الجانب الروسي قد تم إطلاعها بالتفصيل، عبر القنوات المقامة بين دوائر الاستخبارات في كلتا الدولتين بجميع الترتيبات التي اتخذتها، أو تعتمز اتخاذها، الهيئة العسكرية ووكالات أعمال القانون الجورجية لتحسين الأحوال فيما يتعلق بالإجرام في باكيسي غورج وفي الجانب الشيشاني من الحدود الجورجية الروسية.

وترى وزارة خارجية جورجيا أن الاتهامات التي وردت في البيان لا أساس لها من الصحة ولا تعبر عن الواقع الموضوعي. ولإبراز التطورات الحقيقية في هذا الشأن، تعرب جورجيا عن استعدادها لأن تستقبل، في أقصر وقت ممكن، فريق الخبراء الدوليين في إطار منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بما في ذلك ممثلين للاتحاد الروسي، بغية زيارة باكيسي غورج والجانب الشيشاني من الحدود الجورجية الروسية والاطلاع على حقيقة الوضع هناك.

وقد دُعي الجانب الجورجي إلى مراقبة أراضيه في وقت تدخل فيه التدابير المتخذة ضد العناصر الإجرامية وضد المقاتلين مرحلة حاسمة.

وقد ظل الجانب الجورجي يكرر التشديد على استعداده للتعاون الوثيق في مكافحة الإرهاب على النحو الذي ارتآه التحالف العالمي ضد الإرهاب، وهو تحالف يضم الاتحاد الروسي الذي درجت جورجيا على احترام سلامة أراضيه وحقه في حماية مواطنيه من شرور الإرهاب.

بيد أن المهام التي كلف بها الرئيس بوتين وكالات أعمال القانون الروسية في ١١ أيلول/سبتمبر لا تقع بتاتا في إطار المعايير الدولية المقبولة عالميا بشأن العلاقات بين الدول ولا يمكن أن تعتبر إلا تهديدا بالعدوان من الاتحاد الروسي ضد دولة مجاورة ذات سيادة.

وفي هذا الصدد، ترى وزارة خارجية جورجيا أن التفسير الفضفاض، وإن وضع بصفة مخففة، للمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة غير مقبول بتاتا، وهو تفسير تم الاستناد إليه في اجتماع سوشي بهدف ترير هذه النوايا العدوانية.

ويصر الجانب الجورجي على أن تكف روسيا عن اتخاذ خطوات غير مدروسة لن تؤدي إلا إلى دمار جديد وخسائر جديدة وإلى اضطراب الحالة في منطقة القوقاز برمتها والتأثير على العلاقات الجورجية الروسية على نحو لا يمكن إصلاحه.

وتدعو وزارة الخارجية في جورجيا الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمجتمع الدولي بأكمله إلى اتخاذ تدابير حاسمة إزاء تطور الأحداث على هذا النحو في منطقة القوقاز.

تبليسي، ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢